

تفسير البغوي

وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا

قوله عز وجل : (وإذ كر في الكتاب) في القرآن (مريم إذ اتبذت) تنحت واعتزلت (

من أهلها) من قومها (مكانا شرقيا) أي : مكانا في الدار مما يلي المشرق ، وكان يوما

شاتيا شديد البرد ، فجلست في مشرقه تفلي رأسها . وقيل : كانت طهرت من الحيض ،

فذهبت لتغتسل . قال الحسن : ومن ثم اتخذت النصارى المشرق قبلة .